دعا .

- الدعاء كالنداء إلا أن النداء قد يقال بيان أو أيا ونحو ذلك من غير أن يضم إليه الاسم والدعاء لا يكاد يقال إلا إذا كان معه الاسم نحو : يا فلان وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر . قال تعالى : { كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء } [البقرة / 171] ويستعمل استعمال التسمية نحو : دعوت ابني زيدا أي : سميته قال تعالى : { لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا } [النور / 63] حثا على تعظيمه وذلك مخاطبة من كان يقول : يا محمد ودعوته : إذا سألته وإذا استغثته قال تعالى : { قالوا ادع لنا ربك } [البقرة / 68] أي : سله وقال : { قل أرأيتم إن أتاكم عذاب ا أو أتتكم الساعة أغير ا تدعون إن كنتم صادقين ... بل إياه تدعون } [الأنعام / 40 - 41] تنبيها أنكم إذا أصابتكم شدة لم تفزعوا إلا إليه { وادعوه خوفا وطمعا } [الأعراف / 56] { وادعوا شهداءكم من دون ا إن كنتم صادقين } [البقرة / 23] { وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه } [الزمر / 8] { وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه } [يونس / 12] { ولا تدع من دون ا ما لا ينفعك ولا يضرك } [يونس / 106] وقوله : { لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا } [الفرقان / 14] هو أن يقول : يا لهفاه ويا حسرتاه ونحو ذلك من ألفاظ التأسف والمعنى : يحصل لكم غموم كثيرة . وقوله : { ادع لنا ربك } [البقرة / 68] أي : سله . والدعاء إلى الشيء : الحث على قصده { قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه } [يوسف / 33] قال : { وا مدعو إلى دار السلام } [يونس / 25] وقال : { يا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار ... تدعونني لأكفر با وأشرك به } [غافر / 41 - 42] وقوله : { لا جرم أن ما تدعونني إليه ليس له دعوة } [غافر / 43] أي : رفعة وتنويه . والدعوة مختصة بادعاء النسبة (قال ابن فارس : الدعوة في النسب بالكسر . قال أبو عبيدة : يقال في النسب دعوة بالكسر وإلى الطعام دعوة بالفتح . انظر : المجمل 2 / 326) وأصلها للحالة التي عليها الإنسان نحو : القعدة والجلسة .

وقولهم : (دع داعي اللبن) (هذا حديث وقد أخرجه أبو عبيد في غريبه 2 / 9 وأحمد في مسنده 4 / 76 ، وعنده عن ضرار بن الأزور قال : بعثني أهلي بلقوح إلى النبي A فحلبتها فقال : (دع داعي اللبن) ثم صار مثلا) أي : غبرة (غبر كل شيء : بقيته وقد غلب ذلك على بقية اللبن في الضرع وعلى بقية دم الحيض . انظر : اللسان (غبر)) تجلب منها اللبن . والأدعاء : أن يدعي شيئا أنه له وفي الحرب الاعتزاء قال تعالى : { ولكم فيها ما

تدعون ... نزلا } [فصلت / 31 - 32] أي : ما تطلبون والدعوى : الأدعاء قال : { فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا } [الأعراف / 5] والدعوى : الدعاء قال : { وآخر دعواهم أن الحمد رب العالمين } [يونس / 10]